الأمم المتحدة

E/AC.51/2008/L.4/Add.4

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
16 June 2008
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة الثامنة والأربعون
٩ حزيران/يونيه – ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨
البند ٨ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثامنة والأربعين

مشروع تقرير

المقررة: السيدة ستِفانيا **روسيني** (إيطاليا)

إضافة

المسائل البرنامجية: الأداء البرنامجي للأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

(البند ٣ (أ))

تقرير الأمين العام عن الأداء البرنامجي للأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

١ - في الجلسة الرابعة المعقودة في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في تقرير الأمين العام عن الأداء البرنامجي للأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (A/63/70).

200608 190608 08-38621 (A)

٢ - وعرض الأمين العام المساعد لتخطيط البرامج والميزانية والحسابات، المراقب المالي، للتقرير وأجاب على ما طُرح من أسئلة خلال نظر اللجنة في التقرير. وكان من بين الحضور ممثلون لمكتب خدمات الرقابة الداخلية.

المناقشة

٣ - رحبت الوفود بالتقرير وأعربت عن موافقتها بشكل عام على استنتاجاته. وأُعرب عن الدعم لضرورة تحسين التفاعل والتنسيق فيما بين الوكالات.

٤ - وأشارت عدة وفود إلى التأخير في إصدار التقرير، وشُجعت الأمانة العامة على احترام القواعد المتعلقة بإصدار الوثائق. واعتُبر تكرار التأخر في تقديم الوثائق بجميع اللغات الرسمية مؤشرا على وجود مشاكل جوهرية، وربما دورية، في توجيه المنظمة وإدارتها. واقتُرح أن تحلل الأمانة العامة هذه المشاكل الماثلة وتقترح حلولا لها.

٥ - وفي ذلك الخصوص، رُحِّب باعتزام الأمين العام أن يدرج في الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ مؤشر إنجاز لتقديم وثائق ما قبل الدورة في موعدها تحت بندي التوجيه التنفيذي والإدارة لكل من إدارات الأمم المتحدة.

٦ - وأُعرب عن القلق بشأن المشاكل المنهجية بخصوص صياغة الأداء وقياسه. ولوحظ أن تلك المسائل كان ينبغي تناولها في سياق تقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨ بشأن إطار المساءلة، وإطار إدارة المخاطر في المؤسسة والرقابة الداخلية، وإطار الإدارة القائمة على النتائج (A/62/701 و Corr.1).

٧ - وأُثير سؤال بشأن ما قدمه تقرير الأداء ذلك للدول الأعضاء من معلومات عن التأثير الفعلي للمنظمة خلال فترة السنتين.

٨ - وأُعرب عن رأي مفاده أن التخطيط والميزنة يشكلان العملية الرئيسية في الأمم المتحدة، كما هو الحال في أي منظمة. وبذلك ينبغي أن تسمح العملية للهيئات الحكومية الدولية بتحديد أولويات الأهداف وتخصيص الموارد وفقا لذلك. ومن ثم، يجب أن تجد الدول الأعضاء والأمانة العامة السبل الكفيلة بتحسين تلك العملية لتصبح أبسط ولها معنى بدرجة أكبر. وينبغي زيادة التركيز على الإدارة القائمة على النتائج بحق، وتقليله فيما يخص توزيع فرادى الوظائف على فرادى الوحدات وقياس معدلات التنفيذ القائمة على النواتج.

٩ - وأُثني على الأمانة العامة لتحقيقها معدلا لتنفيذ النواتج بلغ ٨٩ في المائة، في حين أُعرب عن رأي مفاده أن ذلك الرقم يمثل انخفاضا عن فترة السنتين السابقة قدره ١ في المائة، وطُلب إلى الأمانة العامة تحديد سبب الانخفاض ومعالجته.

١٠ - وأُعرب عن القلق بشأن انخفاض معدلات تنفيذ النواتج فيما يتعلق بالسلامة والأمن وبنزع السلاح، وأُشير إلى الانخفاض النسبي كذلك لمعدلات التنفيذ الخاصة بمكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في آسيا والمحيط الهادئ. وشُجعت الأمانة العامة على تحسين تلك المعدلات.

١١ - ولوحظ أن عمليات حفظ السلام حققت معدل تنفيذ نسبته ١٠٠ في المائة، ولكن أُشير أيضا إلى أن المنظمة لا تزال تضطلع بعمليتين بالغتي الصعوبة من عمليات حفظ السلام (العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد)، وهو أمر ما زال يؤثر على السلام والاستقرار في أفريقيا.

١٢ - وطُرحت أسئلة محددة بشأن ما قام به مديرو البرامج وموظفوهم من أجل تحسين أدائهم في مجال استعمال بيانات الأداء البرنامجي في صنع القرارات، وسبب عدم وجود مواقع لمراكز الأمم المتحدة للإعلام على شبكة الإنترنت باللغة الصينية، وعن خطط الأمانة العامة لشغل الشواغر على وجه السرعة، وعن التخطيط لتعاقب الموظفين في مجال خدمة المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

١٣ - وشُجعت الأمانة العامة على اتخاذ إجراءات فعالة من أجل معالجة كل تلك هذه المسائل.

١٤ - وأُشير إلى أنه ربما يمكن لنظام للتخطيط لموارد في المؤسسة أن يساعد في تحسين التخطيط، بما في ذلك التخطيط لإعداد التقارير.

الاستنتاجات والتوصيات

١٥ - أعربت اللجنة عن أسفها لعدم إصدار تقرير الأمين العام عن الأداء البرنامجي للأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وفقا لقاعدة الأسابيع الستة، وفي ذلك الخصوص كررت اللجنة الإعراب عن ضرورة تحسين القدرة على الاستجابة ودرجة المساءلة فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة داخل الأمانة العامة، وكفالة إصدار كل الوثائق ذات الصلة في الوقت المناسب وفقا لقاعدة الأسابيع الستة من أجل ضمان أن تنظر اللجنة فيها على النحو المناسب في إطار اضطلاعها بولايتها.

١٦ - وسلمت اللجنة بالمشاكل المنهجية التي تُصادف في إعداد ذلك التقرير، وأوصت بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام مواصلة إدخال تغييرات منهجية تتعلق بتحسين

جودة صياغة الإنجازات المتوقعة ومؤشرات الأداء في الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، مع مراعاة تعليقات اللجنة.

١٧ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام اقتراح تعديلات على النظامين الأساسي والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم، من أجل نقل المنظمة إلى ما هو أبعد من الميزنة القائمة على النتائج باتجاه الإدارة القائمة على النتائج بحق، مع مراعاة أي قرار قد تتخذه الجمعية في سياق تقرير الأمين العام بشأن إطار المساءلة، وإطار إدارة المخاطر في المؤسسة والرقابة الداخلية، وإطار الإدارة القائمة على النتائج.

١٨ - وأوصت اللجنة بأن تقرر الجمعية العامة استخدام النتائج المفصلة المبينة في تقرير الأمين العام عن الأداء البرنامجي للأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في استعراض الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

١٩ - وأوصت اللجنة بأن توصي الجمعية العامة بإخضاع جميع مديري البرامج للمساءلة عن تحقيق النتائج وتوثيق التقدم المحرز باتجاه الوفاء بالالتزامات الواردة في الميزانية البرنامجية عن طريق طلب تقديم تقارير امتثال على مستوى البرامج الفرعية وإدراج المسؤوليات الإدارية ذات الصلة في عملية تقييم الأداء.

٢٠ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام تقديم معلومات شاملة في التقارير المقبلة التي تتناول الأداء البرنامجي للأمم المتحدة عن كل المسائل الجامعة ذات الصلة.

٢١ - وأوصت اللجنة، بعد أن أخذت في الاعتبار حاجة الدول الأعضاء إلى فهم أفضل لأثر مختلف الأنشطة، بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام تقديم معلومات أكثر تفصيلا عن نتائج الرصد والتقييم على مستوى الإدارات وعلى المستوى التنفيذي، مع القيام بوجه خاص بمراعاة كيفية تقاسم الدروس المستفادة وتطبيقها في أنشطة التخطيط.

٢٢ - ومع إقرار اللجنة بالتقدم المحرز في تقديم المعلومات المتعلقة بالتحديات والعقبات والأهداف التي لم تتحقق، فإنها رأت أن تلك المعلومات غير متسقة بين كل البرامج. وفي ذلك الخصوص، أوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام تحسين الاتساق ومواءمة تقديم المعلومات في كل البرامج.